الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دليل بناء اختبار

مادة اللغة العربية

في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي

أكتوبر 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

في إطار الإصلاحات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية، لاسيّما ما تعلّق بنظام التقويم، وتجسيدا لما تنصّ عليه المرجعيّات الرسميّة في ضرورة أن يكتسي التقويم المكانة المعتبرة في العملية التعليمية التعلمية باعتباره جزءا من عملية التعلم ومواكبا لها؛ ولأجل إعطاء معنى للممارسات التقويمية ضمانا للملاءمة والانسجام كانت الحاجة ملحّة لتحيين دليل إنجاز وبناء الاختبارات في مختلف مواد امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي.

إن الهدف من هذا الدليل هو مصاحبة الفاعلين والممارسين لتكييف الممارسات التقويمية وفق ما تنص عليه السندات الرسمية، وتوفير رؤية مشتركة وممارسات متقاربة مع تقديم توضيحات منهجية تسعى لتطوير الممارسات المعمول بها، فهو وثيقة منهجية وأداة عمل يستعين بها أعضاء لجان إعداد المواضيع في إنجاز مواضيع امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، لجعلها أكثر فعالية وانسجام، زيادة على أنه أداة تكوينية تساهم في تكوين الأساتذة على كيفية بناء الاختبارات وطريقة هيكلتها.

إن تحيين الدليل يقتضي من الأساتذة بناء الاختبارات الفصلية المنظمة لتلاميذ السنة الخامسة وفق المعايير والشروط المذكورة فيه.

مدير
الديوان الوطني
للامتحانات
والمسابقات
م. بن زمران

الفهرس

- مدخل.
- . بناء الاختبارات.
- تقديم.
- مدة الاختبار ومعامله.
- طبيعة الاختبار
- مكونات مادة الاختبار
- . شروط اختيار النص.
- . شروط بناء أسئلة الاختبار.
- شروط الوضعية الادماجية
- شبكة معاينة اختبار اللغة العربية
- شبكة معاينة الإجابة النموذجية وسلم التنقيط

مدخـــــــل:

مما لا شك فيه أن وقع الامتحان على نفوس تلاميذ هذه المرحلة شديد، وأقوى من غيرها في المراحل اللاحقة، نظرا للرهبة والقلق الذي يصيب نفوسهم، ويؤثر في سلوكاتهم بشكل ملموس، نجد له امتدادا في المجتمع كله، وعند الأولياء خصوصا لاعتبارات عدة منها:

ـ صغر سن أطفال هذه المرحلة.

ـ كونها التجربة الأولى في سلم الامتحانات الرسمية، التي تواجهه في حياته ومساره الدراسي.

من أجل ذلك وجب العمل الجاد، على إعداد تلاميذ هذه المرحلة إعدادا علميا ونفسيا، يمكّنهم من تجاوز هذه العقبة دون آثار سلبية تعوق تقدمهم في الدراسة، والأخذ بأيدهم، بهدف زرع الثقة في نفوسهم، بإمكانية تحقيق الفوز والنجاح في الامتحان.

فإذا كانت اختبارات الفصل الأول والثاني والثالث تستهدف تقييم قدرة التلاميذ على توظيف مكتسباتهم المعرفية والسلوكية، وتتيح لهم فرص التدرب على نماذج حقيقية، تهيئهم لامتحان نهاية السنة الذي يتميز بشمولية تقييم تعلماتهم، ويقيس مدى تحقيق الكفاءات المسطرة في ملمح تخرجهم.

فإنه بات من الضروري، أن تستجيب نماذج هذه الاختبارات المقدمة للتلاميذ، لمبادئ وشروط بناء أسئلة الاختبار عموما، ولطبيعة امتحان نهاية المرحلة الابتدائية خصوصا.

بناء الاختبارات :

من بين أهم شروط بناء الاختبارات

> **أن تكون الأهداف التي يسعى الاختبار إلى تحقيقها تتوافق تماما مع الكفاءة المسطرة في المناهج**

ولهذا يجب أن يكون معد الاختبار ملمّا بالكفاءات، قادرا على تصور مكوناتها مبدعا في وضع آليات دقيقة لقياسها، مراعيا التباين والاختلاف بين التلاميذ في مستوى التحصيل المعرفي، وفي استخدام القدرات، بتنويع الأسئلة وتدرجها، وشموليتها للكفاءات المستهدفة في المنهاج

ولهذا فإن بناء الاختبار بصورة صحيحة وفعالة يتطلب:

1 ـ تحديد وتعيين الكفاءة المستهدفة.

2 ـ التركيز على المضامين والمحتويات التي تقيس الكفاءة.

3 ـ تنويع محتوى المواضيع ليشمل جل محاور المناهج.

4 ـ تقديم وضعيات ـ مركّبة – جديدة ذات دلالة، توظّف فيها إجراءات تعوّد عليها التلاميذ في القسم.

5 ـ وضع أسئلة متدرجة الصعوبة، شاملة لأهداف المنهاج.

6 ـ الحرص على الدقة في صياغة الأسئلة، والتعليمات المقدمة للتلاميذ لتجنب التأويل.

7 ـ الأخذ بعين الاعتبار السندات اللازمة للتعامل مع الوضعية، سواء تعلقت بالرسم أو النقل أو القراءة والتمعن في النصوص المقترحة. (من حيث مناسبة مضمون الاختبار للمدة الممنوحة للإجابة)

8 ـ اعتماد المعايير المتعارف عليها في تقييم الإنتاج الكتابي (الوجاهة، الانسجام، سلامة اللغة، الإتقان) وتعيين مؤشرات دقيقة لتشخيصها.

9 ـ إعداد سلّم تنقيط دقيق ومفصّل، يحدد الإجابات النموذجية المتوقعة ويوزع العلامات.

تقـــــــــديم:

يهدف التقويم الإشهادي في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي إلى تقديم حصيلة تطوّر الكفاءات الشاملة أو الختامية المحدّدة في منهاج السنة أو المرحلة. ويهتمّ من جهة أخرى بتقويم المسار والاستراتيجية المستعملة لبلوغ الهدف المنشود إن قمنا بتحليله وتفسيره- بالإضافة إلى اعتبار النتائج كغاية في حدّ ذاتها- فإنّه ينظر إلى ما حقّقه المتعلم في الفترة المخصّصة للتعلّم من جهة، وينظر بعين الاستشراف لما يمكن أن يحقّقه من تقدّم في هذه التعلّمات مستقبلا.
وبهذه الصفة يهدف التقويم الإشهادي إلى تحضير قرار إداري رسمي تتّخذه المنظومة المدرسية تجاه المتعلم، سواء بالترقية أو الترتيب، أو غير ذلك (فقرة من المنهاج).

نظرا لما يكتسيه هذا الأخير من مكانة معتبرة في النظم التربوية المختلفة كان لابدّ من إعطاء مصداقية له، لا لأنه يمثل أداة الحكم على مستوى امتلاك الكفاءة للمتعلمين فقط، بل يتجاوزه إلى الحكم على مدى نجاعة الممارسات التعليمية من جهة ونجاح الإصلاحات من جهة أخرى.

وتكمن المصداقية في عنصرين أساسين:

أولا: تحليل الكفاءة الشاملة إلى عناصر قابلة للقياس باعتبارها تحدد ملمح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي

ثانيا: تحديد شروط بناء أداة التقييم والتي تستجيب لطبيعة قياس الكفاءة الشاملة

" في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة بشكل سليم، في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية."

لهذا فإن طبيعة الاختبار المتعامل به في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي **لهذه السّنة**، سيركز على قياس مدى تحكم التلاميذ في الجانب الكتابي بأبعاده المتنوعة (قراءة ، فهم ، بناء)، عن طريق دعوتهم لتوظيف مهاراتهم ومواردهم المعرفية المكتسبة، والتصرف فيها حسب الوضعيات المطروحة.

مدة الاختبار ومعامله:

مواد الاختبار	المدة	العامل
اللغة العربية	ساعة ونصف	2

تتراوح النقطة الممنوحة، حسب القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 2007/09/02 بين الصفر وعشرة (0 - 10) وفق سلم تصحيح يعد مسبقا.

طبيعة الاختبار:

يعتبر تعليم اللغة العربية في السنة الخامسة، استكمالا لبناء الكفاءات المستهدفة في ملمح التخرج، وتعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة، وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

وقد أطر القرار الوزاري رقم 22 المؤرخ في 2007/09/02 في ملحقه الخاص بطبيعة اختبار نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مجالات امتحان اللغة العربية، والعناصر المكونة له، وشروط اختيار النص، وكيفية بناء الاختبار وصياغة الأسئلة، بما يوفر للمتعلم إمكانية كبيرة في التدرب على نماذج حقيقية، بمقياس امتحان نهاية السنة.

مكونات مادة الاختبار:

1) - السند: نص نثري.
2) - الأسئلة: تتكون من مركبتين:
   أ – المركبة الأولى: وتشمل
   1- أسئلة الفهم: المعنى الظاهري والضمني للنص-الشرح والتوظيف
   2- أسئلة اللغة: نحو – صرف –إملاء
   ب - المركبة الثانية: الوضعية الإدماجية.
3) - الإجابة النموذجية وسلم التنقيط.

شروط اختيار النص:

وضع القرار الوزاري شروطا لإعداد النص موضوع الاختبار ليستنير به معدو نماذج الاختبارات وتتمثل في:

1) نص نثري، غير شعري متشعب الأفكار؛
2) أصلي، غير متصرف لدرجة الإخلال؛
3) يحمل دلالة بالنسبة للمتعلم؛
4) يمثل نمطا مقررا (حواري، سردي، خبري، وصفي، حجاجي، تفسيري)؛
5) متكون من (120 إلى180) كلمة باحتساب أدوات المعاني مشكولا جزئيا.

شروط بناء أسئلة الاختبار:

أ -أسئلة الفهم:

1-1 : سؤال يتناول معلومة صريحة من النص:

- صفات لشخصيات فاعلة في النص.

أو

- إبراز أسباب ظاهرة اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو بيئية...

2-1 سؤال يتناول معلومة ضمنية من النص (يوضع في نهاية أسئلة الفهم)

- فكرة بارزة في النص.

أو

- استخلاص عبرة.

أو

- إبداء موقف أو رأي أو إصدار حكم ...الخ

2-الشرح والتوظيف (كلمتان).

- شرح قاموسي لكلمات واردة في النص وتوظيفها

أو

- اختيار كلمات لها أضداد صريحة في النص وتوظيفها.

أو

- اختيار كلمات لها مرادفات صريحة في النص وتوظيفها.

ب -أسئلة اللغة: وتتناول في موضوعاتها قدرة المتعلم على استخدام قواعد اللغة وضوابطها، (نحو، صرف، إملاء).

1) **النحو**: يتناول معرفة حال أواخر الكلمات وأصول تكوين الجملة.

يقدم على إحدى الوجوه الآتية:

- إعراب كلمات في النص: (ثلاث كلمات).

أو

- ضبط جملة أو كلمات بالشكل في النص.

أو

- استخراج ظواهر نحوية من النص. (ثلاث كلمات).

أو

- تكوين جملة بتركيب محدد.

2) **الصرف:** يرتكز على استجلاء أثر التحويل، وما يلحقه من تغيير في الشكل والمعنى.

يقدم على إحدى الوجوه الآتية:

- استعمال جدول للتصنيف، بالاعتماد على معيار أو أكثر، كأن يطلب من المتعلم وضع كلمات في مكانها المناسب من الجدول. أو تعيين نوع الكلمات في الجدول.

أو

- تحويل جملة بإسنادها إلى ظاهرة صرفية.

3) **الإملاء**: يتناول توظيف القواعد الإملائية و استخدام علامات الوقف.
يقدم على إحدى الوجوه الآتية:

- تعليل سبب كتابة ظاهرة إملائية.

أو

- تعيين أو استخراج ظاهرة إملائية من النص.

أو

- إملاء فقرة.

أو

- وضع علامات الوقف لفقرة من خارج النص.

- **المركبة الثانية: الوضعية الإدماجية.**

تكون الوضعية مستوحاة من الواقع المعيش للمتعلم، تدفعه إلى الإنتاج الكتابي.

شروط الوضعية الإدماجية:

- وضعية مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم؛
- من عائلة الوضعيات المألوفة لدى المتعلم تستهدف نمطا مقررا؛
- سياقها يشكل سندا ومنطلقا لمنتج المتعلم؛
- مصوغة بشكل دقيق؛
- **متعددة التعليمات** بما يسمح بتأطير الإنتاج الكتابي للمتعلم؛
- إحدى تعليماتها تبرز رأي المتعلم أو موقفه؛
- المنتج محدد الحجم.

- شبكة معاينة اختبار اللغة العربية

تم تحديد مستويين للتحليل،

1- الصلاحية الخارجية وشملت مطابقة الامتحان لدليل بناء الاختبارات

2- الصلاحية الداخلية تناولت مصداقية الامتحان بما لا يؤثر سلبا على قياس الكفاءة الشاملة المرصودة.

المستوى الأول: الصلاحية الخارجية

الفقرات	التوافق مع الدليل	متوافق	غير متوافق
1/النص:			
شروط اختيار النص	نص نثري		
	- أصلي/ غير متصرف فيه لدرجة الاخلال		
	محترم لشروط العرض (الخط الحجم التهوية...)		
	عدد الكلمات بين 120-180 باحتساب أدوات المعاني.		
	النسب		
2/الأسئلة: تتشكل من المركبتين			
المركبة الأولى: حول الفهم وحول اللغة			
أسئلة الفهم	**سؤال حول المعاني الواردة في النص يتناول:** 1-1 : سؤال يتناول معلومة صريحة من النص صفات لشخصيات فاعلة في النص. (أو) إبراز أسباب ظاهرة اجتماعية، أو اقتصادية، أو ثقافية، أو بيئية...		
	2-1 : سؤال يتناول معلومة ضمنية من النص فكرة بارزة في النص.(أو) استخلاص عبرة.(أو) إبداء موقف أو رأي أو إصدار حكم ...الخ		
	2- الشرح والتوظيف:(كلمتان) شرح قاموسي لكلمات واردة في النص وتوظيفها (أو) اختيار كلمات لها أضداد صريحة في النص وتوظيفها.(أو) اختيار كلمات لها مرادفات صريحة في النص وتوظيفها.		
أسئلة اللغة	**النحو:** إعراب كلمات في النص:(ثلاث كلمات).(أو) ضبط جملة أو كلمات بالشكل في النص. (أو) استخراج ظواهر نحوية من النص. (ثلاث كلمات).(أو) تكوين جملة بتركيب محدد.		
	الصرف: استعمال جدول للتصنيف، (أو) تحويل جملة بإسنادها إلى ظاهرة صرفية.		

	الإملاء: تعليل سبب كتابة ظاهرة إملائية.(أو) تعيين أو استخراج ظاهرة إملائية من النص.(أو) **إملاء فقرة.**(أو) وضع علامات الوقف لفقرة من خارج النص.		
النسب			
- **المركبة الثانية: الوضعية الادماجية**			
وضعية مركبة، ذات دلالة بالنسبة للمتعلم. من عائلة الوضعيات المألوفة لدى المتعلم تستهدف نمطا مقررا. سياقها يشكل سندا ومنطلقا لمنتج المتعلم. مصوغة بشكل دقيق؛ متعددة التعليمات بما يسمح بتأطير الإنتاج الكتابي للمتعلم. إحدى تعليماتها تبرز رأي المتعلم أو موقفه. المنتج محدد الحجم.			
نسب			

الصلاحية الداخلية

01-(غير مقبول) 02- (مقبول) 03- (حسن) 04- (جيد)

	على مستوى بناء النص	01	02	03	04
-1	دلالية النص وجماليته				
-2	متشعب الأفكار				
-3	نص ينتمي إلى محور مألوف				
-4	متوافق مع التفكير العقلي للمتعلمين (الوضوح، الواقعية، البعد عن الغرابة...)				
-5	الخلو من الأخطاء (التركيب)				
-6	مفردات مناسبة لبيئة المتعلم ومستواه واستعمالاته				
	النسب				
	على مستوى بناء الأسئلة				
-1	احترام التدرج في الصعوبة				
-2	استقلالية الأسئلة				
-3	تنوع الأسئلة				
-4	التعليمة غير قابلة للتأويل (دقيقة، مألوفة ، سليمة التركيب....)				
-5	قياس الأسئلة للمستويات الصنافية				
-6	توافق طبيعة الأسئلة والزمن المقترح.				
	النسب				
	وضعية الادماج				
-1	سلامة السياق وتوافقه مع النص				
-2	دلالية التسياق				
-3	دقة الصياغة				
-4	الاستقلالية				
-5	بروز معايير التقويم				
-6	تعدد المؤشرات				
	النسب				

شبكة معاينة الإجابة النموذجية وسلم التنقيط

أ- المستوى الأول: الصلاحية الخارجية

01-(غير مقبول) 02- (مقبول) 03- (حسن) 04- (جيد)

المقياس	المؤشرات	01	02	03	04
الإجابة النموذجية	وجود شبكة إجابة خاصة بأسئلة الفهم واللغة				
	وجود شبكة إجابة خاصة بالوضعية الادماجية				
	توافق الإجابة النموذجية مع هيكلة الأسئلة المقترحة بناء وترتيبا.				
	تفصيل النقاط في السلم (علامات جزئية، علامات إجمالية)				

- المستوى الثاني: الصلاحية الداخلية:

المقياس	المؤشرات	01	02	03	04
الإجابة النموذجية	صحة الأجوبة ودقتها				
	شمولية الأجوبة للاحتمالات الممكنة				
	توزيع النقاط حسب درجة أهمية الأسئلة المطروحة وصعوبتها				
	وضوح المعايير ومؤشراتها في الوضعية الإدماجية.				
	التعادل بين المعايير (معايير الحد الأدنى)				
	توفر الحد الادنى للمؤشرات (3 على الأقل)				
	تنقيط المعايير وليس المؤشرات				
	ابراز معيار الاتقان				